

18 إعراب سورة التكوير الجزء الخامس (5)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة التكوير. وصلنا الى قوله تعالى وما صاحبكم بمجنون. الله عز وجل اقسم على ان جبريل الامين الذي صفاته كذا وكذا اتى بالوحي كما هو -

00:00:00

واقسم على ان صاحبهم صلى الله عليه وسلم ليس بمجنون لانهم كانوا يتهمون النبي صلى الله عليه وسلم بالمجنون لانه يقول الالهة الكثيرة اله واحد ويقول البعث ونحو ذلك فالله اقسم انه ليس بمجنون واكدها بمؤكدات. المؤكد الاول استخدم ما وهي اوكد من الله

- 00:00:20

ثم استخدم انه صاحبكم وانتم تعرفونه. ثم اتى بالباء المؤكدة الباء المؤكد انه ليس بمجنون ثم اتى بالجملة الاسمية ثم وضعها في جواب القسم الدال عليها اقسام بثلاثة امور لا اقسام بالخنس الجواني الكنس - 00:00:40

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اقسام بهذه الامور على ان صاحبهم ليس بمجنون ولقد رآه. هذه الواو انتبهوا عندنا رأيان للعلماء. بعضهم قال هي ده هي عطف على جواب القسم. فجواب القسم الاول انه لقول الرسول - 00:01:01

عطفنا عليه داخل في جواب القسم هذا بعض العلماء قال وكل ما بعدها عطف عليها داخل في جواب القسم. ولقد رآه بالافق المبين اقسام عليها وما هو على الغيب بضنين هذا داخل في جواب القسم - 00:01:23

وما هو بقول شيطان رجيم. فكأنه اقسام على خمسة امور يعني هذا الرأي الاول قال اقسام على خمسة امور فتكون على هذا على هذا تكون ولقد رآه عطف على انه لقوم لا محل لها من الاعراب. الرأي الثاني يشبه هذا القول - 00:01:41

لكن قال هنا قسم جديد قسم جديد يشير اليه ولقد فكانه قال اقسام واقسم مثلا بالله لقد رآهم هذا كلام جديد اختاره ابو السعود وجماعة. يعني الفرق بين القولين. القول الاول قال اقسام على خمسة امور معطوفة على بعضها فالجمل لا محل لها - 00:02:03

من الاعراب الرأي الثاني قال اقسام على شيئين لا اقسام بالخنس الجواني الكنس والليل اذا عسعس انه لقول رسول وما صاحبكم بمجنون ثم قسم قسما جديدا اقسام بالله لقد رآه - 00:02:27

قال لانه كأنه موضوع جديد الان يعني ايش الموضوع الجديد؟ كيف استدلووا؟ اول اعطانا هذا امين السماء وهذا امين الارض. وهنا كانه يقول واقسم انهما قد التقيا ورآه رؤيا واضحة لا لبس فيها. واضح؟ فكأنه كلام جديد تأكيد لما - 00:02:43

كاين فرق بسيط بينهما الفرق ان الاول فقط نفس القسم واما على الثاني نقول اقسام بالله وتكون اقسام بالله معطوفة على لا اقسام بالخنس يعني لا اقسام بالخنس يعني كان وقال اقسام بالخنس واقسم لقد رآهم. هذا الفرق يعني - 00:03:06

يعني على كل حال الواو على كل حال حرف عطف مبني على الفتح. لقد اللام عندما تجدون هذا التركيب لقد اعرفوا ان لا ملام القسم ان لا ماء لا مقسم - 00:03:29

دائما. ولذلك كثير من الناس دائما لقد لقد هذا غير دقيق. يعني انت تقسم على كل شيء لماذا تقسم لو قلت قد ممكن اما لا تقل دائما لقد لقد لا اذا في موضع يحتاج القسم - 00:03:44

يعني لقد دائما قسم فاذا نعني باللام اللام اه واقعة في جواب القسم او نقول اللام لام القسم. قد حرف تحقيق مبني على السكون نعرب معا رأى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير - 00:03:58

مستتر تقديره هو. الضمير الاول يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم رآه اي صاحبكم رأى جبريل رأى الرسول الكريم والهاء تعود الى

جبريل اه فاذا الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود لصاحبكم. وهو الهاء ضمير - 00:04:20

متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. بالالف الباء حرف جر مبني على الكسر الالفقي اسم مجرور بالباء. وعلامة جره

الكسرة الظاهرة في اخره. المبين للالف ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:04:43

الافق يدل على الاتساع فاذا نظرنا في الاعلى هذا الافق الاعلى المذكور في سورة النجم. اذا نظرنا ما تراه في جميع جهة الشرق هذا

افق شرقي في جميع جهات الغرب هذا الافق الغربي. الفضاء الذي تراه في الشمال افقي الشمالي - 00:05:11

فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل مرتين او ثلاثة على خلاف بين العلماء قد حققته في بحث خاص يعني في سورة النجم ممكن ان تراجعوا اه في اسم علي هاني يوسف في سورة النجم تفسير سورة النجم في ملتقى اهل التفسير. يمكن ان تراجعوا هناك يعني

حققت يعني كم مرة رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

جبريل عليه السلام فهو قد رآه في اول بعثة المهم رآه مرتين او ثلاثة بصورته الملكية قد سد الافق قد سد الافق. والله تكلم عن هذا

في سورة ايش؟ النجم - 00:05:52

فالنبي صلى الله عليه وسلم رآه بالافق الواضح. اين الافق الواضح كثير من العلماء يقول الافق الشرقي يعني الاعلى لكن مائل للشرق

يعني عندما تكون في الاعلى لا شيء يغطي - 00:06:05

ومائل الى الشرق حتى تكون الرؤية في غاية الوضوح وبعض العلماء يقول لا الافق الاعلى لان الله عز وجل قال اه بالافق الاعلى في

سورة النجم بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى. الافق الاعلى - 00:06:20

فالمراد انه رآه رؤيا واضحة لا يغطيها لا غيم ولا سحب ولا جبل ولا ظلمة فكان الافق في غاية الوضوح ولقد رآه بالافق فحصل

اتصال السند فالذي رآه ليس جنا ولا شيطانا بل هو جبريل بصورته الملكية الحقيقية - 00:06:35

الان الباء بالافق الاحسن ان نجعلها حال حالا من الهاء رآه حال كونه بالافق رآه كائنا بالافق المبين ولك ان تعلقها برآه الرؤيا كانت

بالافق. الرؤيا كانت بالافق يعني اذا علقناه برآه الرؤيا تعلق بالافق - 00:06:57

اذا جعلناه حال وهذا ممكن اجمل رآه حالا وكائنا بالافق المبين رآه حال كونه بالافق المبين. فاذا نقول على الاعرابين الجار والمجرور

في محل نصب حال. او علقاني بحال محذوف تقديره كائنا - 00:07:24

او نقول الجار والمجرور متعلقان برآه. ما موقع جملة ولقد رآه؟ لا محل لها من جواب القسم. اما جواب القسم المحذوف او معطوفة

على جواب القسم. نعم وما هو على الغيب. هذه النفس اعراب ما صاحبكم بمجنون. الواو حرف عطف مبني على الفتح. ما -

00:07:45

حجازية حرف مبني على السكون هو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم ما اين الخبر؟ هذا الباء الان حرف جر زائد. لا

نتوهم انه زائد يعني لا فائدة منه بل هو مؤكد. لذلك بعض العلماء - 00:08:14

نقول حرف مؤكد بعض العلماء يقول صلة اللي تأكيد الكلام لكن محامي يسمونه زائدا. الباء حرف جر زائد وادبا نقول حرف صلة او

وحرف تأكيد اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر - 00:08:35

ما اذا نعبد ما اسم بضنين الباء حرف جر زائد بضنين اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ما. او على مذهب التميميين. ماذا

نقول؟ ما حرف نفي مبني على السكون هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الباء زائدة ايضا - 00:08:55

بنين اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه خبر المبتدأ الان على الغيب بماذا متعلق؟ بضنين وما هو بضنين على الغيب ما هو بضنين

على الغيب. نعرّبها على الغيب جار ومجرور على حرف جر مبني على السكون - 00:09:25

الغيب اسم مجرور بعلی والجار والمجرور متعلقان بضنين. ضنين من الضن والضن هو البخل بالشيء النفيس نقول ظننت بهذا الامر ان

بخلت به لكن اذا كان شيئا غاليا نفيسا فالله اولا نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنون - 00:09:53

ثم نفى عنه صلى الله عليه وسلم ان يكون كاهنا. الكهان كانوا الكاهن هذا الذي يخبر بالغيب يقول لك سيحدث كذا في المستقبل

سيحدث كذا. هو يعني هذا من الاشياء التي يسترقها يسترقها الجن. اه الا من استرق السمع فاتبعه شهاب فيخلطون - 00:10:14

مع الامر الصادق الواحد كذب كثير ولكنهم لا يعطون المعلومة الا بمال اذا دفع له مال الكهن لا يرضى يسمى حلوان الكاهن فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس بضنين على الوحي يعطيكم الوحي والاخبار الغيبية بدون مال ولا شيء ولا يظن به. فالغيب ما هو الغيب؟ كل ما غاب عنا - [00:10:32](#)

مما اخبرنا به القرآن من التوحيد امور الآخرة والجنة والنار والبعث وغيرها من الامور. فالنبي صلى الله عليه وسلم على الغيب ليس لذلك الله قدم على الغيب زيادة في الاهتمام على الغيب ليس بضنين ببخيل اه الان ما موقع هذه الجملة؟ معطوفة - [00:10:52](#) على جملة لقد رآه بالافق المبين لا محل لها من الاعراب. اذا قلنا هذا قسم جديد اذا قلنا ليس قسما جديدا فهي معطوفة على انه لقول رسول كريم نعم الان وما هو بقول شيطان رجيم نعربها الواو حرف عطف مبني على الفتح ما الحجازية حرف مبني - [00:11:12](#) من على السخون هو ضمير منفصل مبني على الفخذ في محل رفع الاسم ما. بقول الباء حرف صلة مبني على الكسر قول اسم مجرور لفظا منصوب محلا على انه خبر ما - [00:11:38](#)

شيطان اه قول شيطان وهو مضاف وشيطان مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره رجيم نعت لشيطان ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة ظاهرة في اخره. شيطان على وزن فيعال من شطنة - [00:11:58](#) نشاطنا بمعنى ابعد بعدا كبيرا فالشيطان فيه مبالغة اي بعيد جدا من كل خير وصلاح ورشد وبعيد من رحمة الله. شيطان رجيم من الرجم. اصل الرجم كيف انا ارجم واحد حتى اميته يعني؟ عادة الذي يرمي يكون منبوزا محقرا مطرودا فاستعير الرجم لغاية التحقير - [00:12:23](#)

اي انه مرجوم مطرود من رحمة الله محقر. ها بعيد من منازل الخير ومنازل الملائكة. اه هنا هذه الجملة معطوفة على جملة لقد رآه لا محل لها من الاعراب فهي داخلية في القسم - [00:12:49](#) كل هذا الله اقسم به اقسم بهذه الامور هذه الاية تنفي ان يكون القرآن كلاما للشياطين. يعني جميع الاحتمالات التي يضعها الناس نفاها القرآن. مجنون هو ليس بمجنون وانتم صاحبكم تعرفون انه اعقل اعقل الناس كيف مجنون وانتم حكمتموه في امر الكعبة - [00:13:07](#)

نعم ثم هو ليس بكاهن لانه لا يبخل كالكهان باخبار الغيب ثم هو ليس بقول شيطان. وكلمة شيطان دليل انه ليس بقول لان الشيطان هو بعيد من كل خير وصلاح فكيف يأتيكم بالقرآن الذي هو كله صلاح - [00:13:26](#) الشيطان الرجيم المطرود البعيد من كل خير هل يمكن ان يأتيكم باحسن خير في الدنيا مستحيل اذا هذه كلها لا محل لها من الاعراب فاين؟ هذه الفاء فاء الفصيحة. اذا تبين - [00:13:45](#)

ان القرآن من عند الله وانه كذا وكذا اذا تبين بجميع الدالة السابقة على ان القرآن من عند الله فاين تذهبون وهذي اين تذهبون؟ تحتل معنيين اما اين تذهبون في حق القرآن او اين تذهبون مبتعدين عن القرآن - [00:14:03](#) ايش معنى هذا؟ لو انت تمشي في طريق مكة ذاهب لمكة في نفس الطريق فجاء واحد وسلك طريق بعيد عن مكة. ومشى في الصحراء فايش تقول له اين تذهب؟ يعني استضلال له وبيان انك مخطئ. وين رايح انت - [00:14:33](#)

اين تذهبون فهنا اولاهم لما تكلموا عن القرآن انه جنون وانه كلام كهان وانه اتت به الشياطين. فالله يقول لهم اين تذهبون؟ وين رايحين الكلام على القرآن في قولكم عن قرآن هذه الاقوال اين تذهبون؟ او لانهم يبتعدون عن القرآن - [00:14:51](#) ولا يؤمنون بالقرآن يقول لهم اين تذهبون؟ لماذا تبتعدون عن القرآن يعني اما اين تذهبون في قولكم عن القرآن او اين تذهبون في اعراضكم وبعدهم عن القرآن نعربها معا نحن اخذنا ادوات الاستفهام قلنا اين ومتى واياهم - [00:15:12](#) ها وان هذي دائما ظروف زمان او مكان صحيح نفس الاعراب دائما ايش نقول اين؟ اسم استفهام علوة مع اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان. متى اسمه استفهام مبني على الفتح في اعلى - [00:15:34](#)

كون اسف هنا على السكون في محل نصب ظرف زمان. ايانا اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان وهكذا. اذا فاين تذهبون؟ الفاء فاء الفصيحة. الفاء فاء الفصيحة - [00:15:59](#)

آآ اين نعربها معا؟ اين اسم استفهام مبني على الفتح؟ في محل نصب ظرف مكان الان نحن قلنا من قبل هذا اخذناه ايضاً قلنا اذا جاء بعدها اسم اين زيد؟ يكون اين خبر وزيد مبتجأ - [00:16:19](#)

اما اذا جاء بعدها فعل اين تذهب يكون اين متعلقة بتذهب اذا اين؟ اذا جاء بعدها اسم تقول نعربها معا اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف الخبر كائن. وزيد مبتدأ نعيدها - [00:16:40](#)

اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بمحذوف الخبر زيد مبتدأ اين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان متعلق بتذهب هنا نفس الشيء هنا تشبه الثانية نعربها اين اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب - [00:17:06](#)

ظرف مكان متعلق لتذهبون. تذهبون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفع ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الان ما موقع جملة اين تذهبون - [00:17:33](#)

اذا كان الامر كذلك فاين تذهبون؟ لا محل لها من الاعراب. دائماً ما بعد فاء الفصيحة لا محل له من الاعراب سمينها فاء الفصيحة لانها تفصح عن محذوف اذا كان الامر كما وصفت لكم من ادلة صحة القرآن - [00:17:59](#)

فاين تذهبون؟ فكان الجواب شرط غير جازم فاذا نقول وجملة فاين تذهبون؟ لا محل لها من الاعراب. فتحصل عندنا ان هذه الجمل انه لقول رسول كريم وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه وما هو وما هو لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم او معطوفة على جواب - [00:18:19](#)

القسم وجملة اين تذهبون؟ لا محل لها من الاعراب لانها في جواب شرط غير جازم. واين تذهبون الذهاب ليس الذهاب الحقيقي يعني لكن ذهاب المجازي والاستفهام هنا للتعجب والاستغراب من مثل هذا الذهاب. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:18:43](#)

- [00:19:05](#)